



أما ماذا بعد؟.. هل المنطقة ذاهبة إلى حرب إقليمية شاملة أم إن ضبط الأمور وانضباطها سيحلمان المشهد لفترة مقبلة أيضاً؟



2

باعتباره ليس حقاً لها. الرد الإيراني بهذه الصورة فاق التوقعات، فيما لم يجد المشككون بحدوثه سوى التلطي خلف التقليل من أهميته بعد حدوثه، لقد نزل هذا الرد برداً وسلاماً على الفلسطينيين.

ترقب ما بعد الرد، فإذا ما أخذنا بالاعتبار التهديدات الإسرائيلية بالرد على الرد نجد أن مشهد المنطقة برمته مرتبط بما بعد الرد على الرد، علماً أننا هنا نستخدم كلمة «الرد» مجازاً عندما يتعلق الأمر بالكيان الإسرائيلي،

أما ماذا بعد؟ سؤال يطرح وسيطرح خلال الساعات والأيام المقبلة، وإذا كانت المنطقة قبل الرد الإيراني قائمة على أيام مصيرية وأسئلة حول ماهية الرد ومكانه وزمانه، فإنها بعد هذا الرد تبقى على الوضعية نفسها، أي

التشريعات الناظمة تحول دون توطين أهم "طراز" زراعي عصري في سورية



المتبقي الذي يؤدي بسبب الاستخدام المفرط لهذه الأسمدة المعدنية إلى تلوث في البيئة. وبين الباحث أن هذه الأساليب الزراعية عبر استخدام التغذية النباتية ذات المصدر العضوي تعد أحد الأسس التي يعول عليها بالوصول إلى زراعة عضوية ومنتج عضوي في السنوات القادمة.

5

رغم الجهود المبذولة لكثير من العاملين في مجال البحث العلمي الزراعي لتطوير نظام الزراعة العضوية، فلا تزال الأسس أو المبادئ التي يعتمد عليها هذا النظام الزراعي سواء على المستوى الرسمي أم المجتمعي ضبابية في ظل غياب القوانين والتشريعات المحلية الناظمة لها، فلا توجد حالياً جهة محلية يمكن أن تمنح شهادات اعتمادية لمنتج زراعي عضوي، فالمنتجات العضوية التي يتم اعتمادها تمر بمراحل كثيرة من الإنتاج إلى التخزين والتسويق والتي يجب أن تطابق المعايير الفنية المعتمدة من الجهة المانحة لشهادة الاعتمادية. باحث زراعي أشار إلى أنه برز في السنوات الأخيرة على المستوى المحلي دور لاستخدام المخصبات الزراعية العضوية والاستغناء شيئاً فشيئاً عن المخصبات الكيميائية ذات التكلفة العالية والأثر

توقعت زيادة نسبة "النواعم" في الوظائف الحكومية..

دراسة لـ"إينا" تحذر من نزيف الموارد البشرية من المؤسسات العامة



4

و ٢٠٢٢، وتم تحليل التسرب على مستوى كل وزارة وكل مؤهل علمي وعلى مستوى الذكور والإناث.

ونتيجة التحليل الكمي تبين أن هناك خمس وزارات بلغت نسبة التسرب منها أكثر من ٥٠٪ بالاستناد إلى عام ٢٠١٠ كسنة أساس، وأن التسرب الأكبر كان لدى الذكور، إذ تراوح ما بين الضعفين إلى الخمسة أضعاف مقارنة بالإناث.

دراسة لافئنة قام فيها المعهد الوطني للإدارة العامة INA حول نزيف الموارد البشرية من المؤسسات العامة، تضمنت مناقشة واقع الظاهرة وآثارها والسياسات المقترحة لإيقاف هذا النزيف.

وحسب عميد المعهد الوطني للإدارة العامة الدكتور عبد الحميد الخليل، فقد استندت الدراسة إلى بيانات منشورة بين عامي ٢٠١٠

١٢٨٨ هزة خلال الربع الأول من العام الحالي.. الهزات الأرضية مستمرة لفترات طويلة | 3

3

تحسن نسبي في كميات البازلاء الواردة إلى الأسواق.. وموسم المؤونة مؤجل حتى تأذن الأسعار

4

صافرات قطاراتنا تدوي من جديد ضمن مسافة ألف كم.. و"الخطوط الحديدية" تؤهل رؤوس قواطر

تفاصيل على موقع نشرين



لماذا عليك أن تقرأ هذا الكتاب؟

النظر من زاوية ثالثة.. «ولاد بديعة» نموذجاً



6

هناك لوحة كاريكاتورية للرسم العالمي "بيتر ستينر" نشرت في صحيفة "النيويورك" النقدية سنة ١٩٩٣، وحينها قصد من خلالها إدانة العصر الجديد للتطور التكنولوجي والكمبيوتر الذي أصبح في متناول الجميع، ويمكن لكل من يمتلك هذا الجهاز أن ينتقد أي شخصية أو عمل أو حالة أو كتاب بغض النظر عن حجم معلوماته أو معرفته..

أما ماذا بعد؟.. هل المنطقة ذاهبة إلى حرب إقليمية شاملة أم إن ضبط الأمور وانضباطها سيحلمان المشهد لفترة مقبلة أيضاً؟

■ تشرين - هبا علي أحمد:

أما ماذا بعد؟ سؤال يطرح وسيطرح خلال الساعات والأيام المقبلة، وإذا كانت المنطقة قبل الرد الإيراني قائمة على أيام مصيرية وأسئلة حول ماهية الرد ومكانه وزمانه، فإنها بعد هذا الرد تبقى على الوضعية نفسها، أي ترقب ما بعد الرد، فإذا ما أخذنا بالاعتبار التهديدات الإسرائيلية بالرد على الرد نجد أن مشهد المنطقة برتمته مرتبط بما بعد الرد على الرد، علماً أننا هنا نستخدم كلمة «الرد» مجازاً عندما يتعلق الأمر بالكيان الإسرائيلي، باعتباره ليس حقاً لها.

الرد الإيراني بهذه الصورة فاق التوقعات، فيما لم يجد المشككون بحدوثه سوى التلطي خلف التقليل من أهميته بعد حدوثه، لقد نزل هذا الرد برداً وسلاماً على الفلسطينيين الذين ناموا ليلتهم- للمرة الأولى منذ ستة أشهر ونصف الشهر تقريباً هادئين هائنين من دون قصف ومن دون سقوط شهداء جدد.. كانت ليلة هادئة بمقاييس ومعايير المقاومة، فقط صوت صراخ المستوطنين من كان يعلو متزامناً مع صوت الصواريخ الإيرانية، وهم يهرعون إلى الملاجئ التي هي بكل الأحوال ليست كفيلة بالتخفيف من هلعهم الذي لن يتوقف في القادم من الأيام، خصوصاً مع ما سيتم كشفه لاحقاً من خلفيات ونتائج الرد الإيراني.

- أما ماذا بعد؟

.. هل المنطقة ذاهبة إلى حرب إقليمية شاملة، أم إن ضبط الأمور وانضباطها سيحلمان المشهد لفترة مقبلة أيضاً؟ ربما هذا يتوقف رهناً على الرعونة الإسرائيلية وردها على الرد، ويتوقف أيضاً على إن كان هناك «عقلاء» في واشنطن أم لا، وعلى إن كانت الولايات المتحدة تستطيع لجم العدوان الإسرائيلي بعد الرد الإيراني وهي بالأساس المعنية بهذا الرد مثلها مثل الكيان، وعلى ما يبدو فإن واشنطن التي لا تفتأ تكرر لازمة الدعم لـ«إسرائيل» تحذر الأخيرة من الرد، والرئيس الأميركي جو بايدن أبلغ رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو شخصياً بأن بلاده ستعارض أي هجوم مضاد إسرائيلي ضد إيران.. لكن هل واشنطن فعلاً بناء على التحذير الأنف الذكر تخشى الحرب أو لا تريدها؟

اللافت ما أعربه بايدن لنتنياهو عن قلقه من أن الأخير يحاول جر الولايات المتحدة إلى داخل صراع أوسع.. أي كل طرف يرمي العبء على الطرف الآخر، وهذا لا يعني أن واشنطن لا تريد الحرب كما قلنا مراراً وتكراراً الآن، بل هي تريدها لكن على توقيتها وبعد ترتيب أوراقها وإن كانت الحرب قائمة لا محال فلا بد



إذا كانت المنطقة قبل الرد الإيراني قائمة على أيام مصيرية وأسئلة حول ماهية الرد ومكانه وزمانه فإنها بعد هذا الرد تبقى على الوضعية نفسها

العملية، بينما قال قائد حرس الثورة في إيران اللواء حسين سلامي: إن الإيرانيين اتخذوا معادلة جديدة مع الكيان الصهيوني، وهي الرد على أي اعتداء تتعرض له الأراضي الإيرانية، معلناً البدء بصفحة جديدة من الاشتباك مع العدو الصهيوني، محذراً «إسرائيل» من القيام بأي فعل، لأن الرد سيكون أشد وأقسى.

- الأقسى من ناحية الأهمية والسياق

على جبهة العدو فإن الليلة الماضية كانت تاريخية وغير مسبوق في تاريخ الكيان، إذ تحدثت وسائل إعلام العدو قائلة: «لقد غادرنا وكأنا بالتعادل، لكن في الحقيقة لا- بالنسبة لهم، النصر والنجاح الإيراني أعظم - والنتيجة ليست الاختبار، بل كسر الجدار الإسرائيلي، لقد اخترقت الصواريخ والطائرات أجواء القدس وفوق الكنيسة والأقصى» مشيرة إلى أن الهجوم الإيراني الذي تعرضت له إسرائيل هو الأقسى منذ قيامها من ناحية الأهمية والسياق، والتكلفة التي تجاوزت المليار دولار.

وأقر المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، في وقت متأخر من الليل، بأن الهجوم الإيراني ألحق أضراراً بقاعدة عسكرية في جنوب فلسطين المحتلة.. وقاعدة «نفاتيم» الجوية الإسرائيلية تبعد ١١٠٠ كم عن الأراضي الإيرانية، وتقع على بعد ١٥ كم إلى جنوب شرق مدينة بئر السبع، بالقرب من «موشاف نيفاتيم» في صحراء النقب، وتعد القاعدة المقر الأساسي لطائرات، التي امتلكها سلاح الجو الإسرائيلي بعد صفقة مع الولايات المتحدة، وتحوي مطاراً بثلاث مدرجات، وقد تم تحديثه مؤخراً لاستقبال هذا النوع من الطائرات.

وحسب المتحدث باسم جيش الاحتلال فقد تم إطلاق ١٧٠ مسيرة و٣٠ صاروخ كروز و١٢٠ صاروخاً بالستيا من إيران.

- إسناد غير مباشر

رأت المقاومة الفلسطينية أن أي استهداف للعدو هو داعم للمقاومة وللشعب الفلسطيني ضد المجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق، مشيرة إلى أن الرد الإيراني هو إسناد للقضية الفلسطينية على نحو غير مباشر وهو حق طبيعي لإيران في الرد على الاعتداء الإجرامي الإسرائيلي على القنصلية في دمشق، مضيفاً: من حق شعوب المنطقة الدفاع عن نفسها ضد العدوان الإسرائيلي، داعية كل قوى الأمة إلى الاستمرار في دعم المقاومة و«طوفان الأقصى»، في حين باركت لجان المقاومة في فلسطين الرد الإيراني الواجب على العدوان الإسرائيلي على القنصلية الإيرانية في دمشق، مشددة على أنه دفاع عن النفس وحق أصيل للجمهورية الإسلامية كفلته كل القوانين والشرائع الدولية. وبين الأصوات الداعية إلى التهدئة وضبط النفس تبقى المقاومة هي الكلمة المفتاح لإحياء السلام والأمن الإقليمي وإنهاء الاحتلال والإرهاب بكل أشكاله كما قال رئيسي، أما عن مجلس الأمن الدولي الذي سيعقد جلسة اليوم على خلفية الرد الإيراني فإن المسار واضح ولا يحتاج إلى حديث.. وللحديث بقية.

إبراهيم رئيسي: القوات المسلحة الإيرانية لقت العدو الصهيوني درساً وعبرة، و أي رد متهور جديد من العدو سيواجه برد أقوى وأقسى، في حين أعلن رئيس هيئة الأركان المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، عن استهداف إيران لموقعين عسكريين إسرائيليين مهمين، وهما: المقر الاستخباراتي الإسرائيلي في جبل الشيخ، وقاعدة «نوفاتيم» العسكرية، وتدميرهما، ضمن العملية التي شنتها أمس على الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيراً إلى أن الهجوم الذي تم بصواريخ بالستية وصواريخ كروز، تم التخطيط له بحيث تم استهداف القاعدة الجوية التي انطلقت منها الطائرات الإسرائيلية التي اعتدت على قنصليتنا، قائلاً: إذا قام الكيان الصهيوني بالرد على عملية إيران، فإن ردنا المقبل سيكون بالتأكيد أوسع بكثير من هذه

أن تكون بعد الانتخابات الأميركية المقررة في تشرين الثاني المقبل إلا إذا انفلت الأمور من عقابها قبل ذلك التوقيت، فكل الخيارات مرشحة والسيناريوهات مطروحة، كما أن واشنطن تدرك أن أي رد إسرائيلي سيعقبه رد إيراني لا محال، وسيكون عندها الرد الأول مجرد بروفة مصغرة وستكون معه الأمور أقرب إلى حرب مباشرة وفورية وإيران هددت برد أقسى وأشد إيلاماً.

- معادلة جديدة مع الكيان الصهيوني

إيران صدقت وعدها وردت على استهداف قنصليتها في دمشق أوائل الشهر الجاري على توقيتها بدقة وانضباط مدروسين بعناية شديدة واستناداً إلى المادة ٥١ من ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بالدفاع المشروع، وبعملية حققت أهدافها بنجاح، وقال الرئيس الإيراني

أي استهداف للعدو هو داعم للمقاومة وللشعب الفلسطيني والرد الإيراني هو إسناد للقضية الفلسطينية على نحو غير مباشر وحق طبيعي لإيران

١٢٨٨ هزة خلال الربع الأول من العام الحالي.. الهزات الأرضية مستمرة لفترات طويلة

■ دمشق - ميليا اسبر:

وجود تراكم للطاقة في الجزء من شمال فلسطين وجنوب لبنان، وذلك بالاعتماد على صور الأقمار الصناعية المرتبطة بدراسة التشوهات السطحية المبنية على تسجيلات سرعة الانزلاق باستخدام محطات المراقبة لنظام التموضع الجغرافي و على الدراسات القديمة والتاريخية، لكن المؤشرات الحالية تذبذبات ضعيفة فقط ضمن هذه المساحة الجغرافية نظراً لنشاط أغلب الفوالق الفرعية التي تتحرك الطاقة ضمنها، حسب ما ذكره د. أحمد لكن يجب ألا ننسى أنه يوجد تراكم للطاقة على فالق البحر الميت والفوالق الفرعية، وقد تم تسجيل هزات على فالق سرغايا بقدر أقل من ٣ ريختر، وهي هزات لا تشير إلى احتمالية وقوع هزات عالية أو متوسطة حالياً، لكن هذا النشاط موجود.



#المركز الوطني للزلازل

لاتزال الهزات الأرضية مستمرة على اختلاف شدتها حتى بعد أكثر من عام على وقوع زلزال السادس من شباط العام الماضي، حيث تم تسجيل ١٢٨٨ هزة خلال الربع الأول من العام الحالي، حسب ما صرح به مدير المركز الوطني للزلازل.

ولكن ما هي دلالة استمرارية حصول الهزات الأرضية؟ وهل يمكن اعتبارها خطراً يندرج زلزال آخر؟ وهل هناك مؤشرات جيولوجية على توقف الهزات الأرضية خلال فترة زمنية محددة؟ للإجابة عن تلك الأسئلة كان لـ«تشرين» لقاء خاص مع مدير عام المركز الوطني للزلازل الدكتور رائد أحمد الذي كشف أن الشبكة الوطنية لرصد الزلازل سجلت خلال الربع الأول من العام الجاري ١٢٨٨ هزة، تركز أغلبها في لواء إسكندرون على الفوالق النشطة، وهناك بعض الهزات حدثت في لبنان وفي شمال شرق دمشق وحماة، بالإضافة إلى الجولان و شمال فلسطين، أي إنها حدثت ضمن المساحة الجغرافية المحصورة بين خطي عرض ٣٢° و ٣٨° درجة شمال وخطي طول ٣٤° و ٤٣° درجة شرقاً، موضحاً أن المركز سجل هزة واحدة فقط بقدر ٤,٢ بتاريخ ١٤ شباط من العام الجاري، وأن القدر المسجل في لبنان والداخل السوري هي هزات أقل من ثلاث درجات على مقياس ريختر، باستثناء منطقة الجولان التي حدثت فيها هزة واحدة بقدر ٣,٧ ريختر.

لا إمكانية لحدوث زلزال على المدى القريب
د. أحمد بيّن أن المؤشرات الحالية لا تدل على احتمالية حدوث زلزال قوي أو كبير في مساحة القطر، بما فيها لبنان والمنطقة شمال فلسطين، وحتى في الوسط التركي القدر المسجل ليست بالدرجة التي تشير إلى إمكانية حدوث زلزال بقدر ٦ درجات على المدى القريب، لكن هناك بؤر لزلزال مستقبلية مثل بؤرة شمال اللاذقية وشمال شرق لواء إسكندرون وكذلك منطقة أضنة التركية وبدرجة أقل شمال فلسطين وجنوب لبنان وعلى المدى المتوسط.
إذا يمكن القول إن منطقة شمال اللاذقية وإسكندرون وأنطاكية نشطة، بينما نشاط القسم السوري واللبناني أضعف مما هو عليه في لواء إسكندرون الذي يتصف بنشاط أضعف مما هو عليه في وسط تركيا.

مستمر، ويؤدي إلى حدوث هزات في عمق البحر المتوسط وفي البر التركي وبدرجة أقل في الداخل السوري واللبناني.

هزات ضعيفة الشدة

ويرى د. أحمد أن الهزات التي تحدث حالياً هي نشاط طبيعي ضمن مرحلة لتراكم الطاقة على الفوالق الإقليمية وعلى الفوالق الداخلية التي تحتاج وقتاً طويلاً ربما لتفريغ الطاقة على شكل هزات قوية، والنشاط الحالي قد يندرج بحدوث هزات بقدر ٤-٥ درجات على مقياس ريختر داخل لبنان وسورية، بينما الهزات القوية ما زال احتمال حدوثها يتركز على الحدود داخل البر التركي وانفتاح البحر الأحمر.

تراكم الطاقة

تشير الدراسات بعد زلزال ٦ شباط إلى

تاريخ ١٢/١٨/٢٠٢٢ أي قبل حدوث زلزال ٦ شباط العام الماضي، إلا أن هذا النشاط أصبح بدرجة أقل بعد الزلزال، لكنه مستمر على امتداد فالق البحر الميت من الجنوب إلى الشمال، لافتاً إلى وجود نشاط زلزالي معروف تكتونياً، حيث إن الصفيحة العربية تتحرك باتجاه الشمال والصفحة الإفريقية تتحرك باتجاه الجنوب على طول فالق البحر الميت، كما يوجد منطقة تلاقي ثلاث صفائح: العربية والإفريقية والأناضولية المتمثلة في التقاء فالق شرق الأناضول وفوالق الإسكندرون والسويدية والبحر الميت في منطقة بحيرة العمق، إذا هناك نشاط على هذه الفوالق، لكنه ضعيف حالياً مقارنة بما تم تسجيله قبل زلزال السادس من شباط.

وذكر أن النشاط التكتوني المتعلق بحركة الصفيحة الأناضولية باتجاه الغرب مازال

نشاط الصفيحة العربية

وأوضح د. أحمد أن نشاط الصفيحة العربية وفالق البحر الميت قديم تاريخياً، ولكن القسم السوري واللبناني أظهر نشاطاً ملحوظاً بدءاً من

تحسن نسبي في كميات البازلاء الواردة إلى الأسواق.. وموسم المؤونة مؤجل حتى تأذن الأسعار

■ درعا - عمار الصباح:

خلال السنوات الماضية، وذلك بسبب انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، ما حدّ كثيراً من حفظ المادة بطريقة؟ التفريز، وهو ما دفع باتجاه البديل الأقل جدوى، وهو التجفيف ولكن بكميات قليلة، مشيرة إلى أن الأمر لا ينطبق على مادة الفول التي تحتاج إلى «تفريز»، لذلك استغنت الكثير من الأسر عن إعداد مؤونتها من الفول الأخضر.
ولاقت زراعة البازلاء في المحافظة إقبالاً من قبل المزارعين، وذلك بالنظر إلى جدوى هذا النوع من الزراعة المطلوبة في السوق الداخلية للاستهلاك المباشر أو للمؤونة، وأيضاً للتغليب من قبل معامل الكونسروة، وتجري عمليات زراعة المحصول في مختلف مناطق المحافظة مروحياً وبعلاً، ويتم إنتاج أصناف مرغوبة في الأسواق من البازلاء من ناحية جودتها وطعمها الحلو ولونها الأخضر الفاتح.
وحسب تقديرات مديرية الزراعة في درعا، تبلغ المساحة المزروعة بمحصول البازلاء للموسم الزراعي الحالي ١٩٥٠ هكتاراً، متجاوزة الخطة المقررة.
ووفقاً لرئيس دائرة الإنتاج النباتي المهندس وائل الأحمد، فإن التقديرات الأولية تشير إلى أن الكميات المتوقعة إنتاجها من محصول البازلاء لهذا الموسم تصل إلى ٢٧٥٠ طناً، وعمليات التسويق تتم إلى أسواق الهال في درعا ودمشق وإلى معامل الكونسروة لغايات التعليب.



بانخفاض

أسعارها بشكل

أكبر، وسط توقعات بأن يظل مستوى الطلب على المادة عند حدوده الدنيا هذا العام. وحسب تأكيد إحدى السيدات، فإن مؤونة البازلاء ستقلص هذا العام إلى الحد الأدنى كما حدث

تشهد الأسواق الرئيسية في محافظة درعا تحسناً نسبياً في الكميات الواردة من محصول البازلاء، بالمقارنة مع الكميات البسيطة التي كانت تصل إلى الأسواق خلال شهر رمضان، وذلك بالتزامن مع موسم جني المحصول في الحقول المزروعة بالمحافظة، ما يعد إيداناً ببدء موسم المؤونة لهذا العام.

وتوقع أحد مزارعي البازلاء في ريف المحافظة أن تشهد الفترة القادمة توافراً أكبر للمادة في الأسواق مع ارتفاع وتيرة الإنتاج وزيادة المعروض منها في الأسواق، ما يسمح للأسر بتجهيز مؤونتها لهذا العام، معرباً عن أمله بأن تحافظ أسعار المحصول على مستوى مناسب للمستهلك وللمزارع أيضاً، وتالياً يجنبه تكبد خسائر كبيرة إذا انخفضت الأسعار إلى ما دون سعر التكلفة.

وسجل سعر كيلو البازلاء الخضراء في بداية قطافها بداية الشهر الجاري ١٨ ألف ليرة ليتراجع إلى ١٠ آلاف ليرة، فيما سجل سعر كيلو الحب (الفرط) ٣٥ ألفاً، وسط توقعات بانخفاض أكبر للأسعار مع وصول الموسم إلى ذروته.

وتفضل الكثير من الأسر تأخير موعد إعداد مؤونتها من البازلاء لحين ارتفاع المعروض منها في الأسواق، ما يسمح

توقعت زيادة نسبة "النواعم" في الوظائف الحكومية..

دراسة لمعهد "إينا" تحذر من نزيف الموارد البشرية من المؤسسات العامة



■ دمشق - باسم المحمد:

في الإناث بنسبة ٩.٧٪ في العام ٢٠٢٢ مقارنة بالعام ٢٠١٠، واستخلصت الدراسة أن قوة العمل تتجه على ما يبدو نحو التآنيث. أما على مستوى المؤهل العلمي فقد بينت الدراسة أن هناك ٤٠.٤٪ من المتسربين يحملون شهادة المعاهد المتوسطة، و٥٤.١١٪ من حملة الشهادة الابتدائية وما دون، ولا يوجد تسرب في إجمالي الفئة الأولى باستثناء تسرب في تخصصات معينة مقابل زيادة في تخصصات أخرى.

نيات للترك

وفي دراسة نوعية على عينة من مؤسسات وزارات الدولة تبين وجود نية لترك العمل في القطاع الحكومي والعام، وبينت الدراسة أن ٢٢٪ من نية ترك العمل يعود سببها إلى ضعف الرواتب والأجور، و١٣.٥٪ يعود إلى ضعف فرص الترقية والمسار الوظيفي، وأنه كلما قل العمر زادت نية ترك العمل، كما أنها تزداد بازدياد عدد سنوات الخبرة.

الآثار الاقتصادية

كما ركز "السيمنار" على آثار نزيف الموارد البشرية من الناحية الاقتصادية كأثار مباشرة، كتكاليف بناء الخبرات والكفاءات وتكاليف استقطاب خبرات مكانها مع صعوبة ذلك، وتكاليف تدريبهم والفرصة الضائعة بتمكين أصحاب الخبرات والكفاءات للصف الثاني، ويؤثر النزيف في الكفاءة والفاعلية في

دراسة لافتة قام فيها المعهد الوطني للإدارة العامة INA حول نزيف الموارد البشرية من المؤسسات العامة، تضمنت مناقشة واقع الظاهرة وآثارها والسياسات المقترحة لإيقاف هذا النزيف.

وحسب عميد المعهد الوطني للإدارة العامة الدكتور عبد الحميد الخليل، فقد استندت الدراسة إلى بيانات منشورة بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠٢٢، وتم تحليل التسرب على مستوى كل وزارة وكل مؤهل علمي وعلى مستوى الذكور والإناث.

ونتيجة التحليل الكمي تبين أن هناك خمس وزارات بلغت نسبة التسرب منها أكثر من ٥٠٪ بالاستناد إلى عام ٢٠١٠ كسنة أساس، وأن التسرب الأكبر كان لدى الذكور، إذ تراوح ما بين الضعفين إلى الخمسة أضعاف مقارنة بالإناث.

نتجه نحو التآنيث

كما تبين وجود زيادة في عدد الإناث عام ٢٠٢٢ مقارنة بالعام ٢٠١٠ كسنة أساس مثل وزارات النفط والثروة المعدنية والتجارة الداخلية وحماية المستهلك، والكهرباء والتربية والداخلية والمالية.

وعلى مستوى النوع الاجتماعي بشكل عام تبين أن معدل التسرب لدى الذكور ٣٢.٧٪ من مؤسسات القطاع الحكومي والعام، وزيادة

من خلال اقتراح النظر في تطوير التشريعات الخاصة بأنظمة الأجور والحوافز، وأنظمة تقييم الأداء، وأنظمة التأمين الصحي، ورفع سن التقاعد، وتطبيق ممارسات إدارية سليمة وانتقاء دقيق للإدارات الوسطى والعليا، ووضع برامج متخصصة لتمكين المرأة وسياسات صديقة للأسرة، والتركيز على الدفع الإلكتروني والإدارة الإلكترونية، والعمل من المنزل لبعض الفئات التشاركية بشكل أكبر مع القطاع الخاص، وضرورة التحفيز الاستثنائي للفئات والشرائح الأكثر تسرباً.

العمل من حيث جودة وتوقيت تقديم الخدمات الحكومية، وعبء العمل الزائد على العمالة الباقية، وندرة بعض الاختصاصات.

أيضاً يؤثر النزيف في الجوانب الاجتماعية والسلوكية والنفسية للعاملين غير المتسربين وعلى أسر المتسربين وزملائهم، خاصة إذا كان التسرب إلى خارج القطر.

وناقش "السيمنار" عدداً من المقترحات حول كيفية المحافظة على العمالة غير المتسربة خاصة أصحاب الخبرات والكفاءات، وجعل بيئة القطاع العام جاذبة للكفاءات،

صافرات قطاراتنا تدوي من جديد ضمن مسافة ألف كم.. و"الخطوط الحديدية" تؤهل ٤ رؤوس قواطر

■ دمشق - محمد زكريا:

يطرح العديد من عامة الناس تساؤلاً ربما يكون مشروعاً: لماذا لا يتم استخدام القطارات في نقل تلك البضائع والركاب، في ظل الارتفاع المتزايد في أجور النقل عامة بين المحافظات؟، وحسب الكثيرين من المطلعين، فإن أجور النقل عبر الشاحنات الكبيرة بين المحافظات تساوي في كثير من الأحيان ضعف سعر المادة ذاتها.

الجديد في الموضوع أن المؤسسة العامة للخطوط الحديدية قطعت أشواطاً مهمة في إعادة تأهيل وصيانة وتعمير محركاتها المتمثلة في رؤوس القواطر والعربات والقاطرات، ولاسيما في ظل عدم توفر القطع التبديلية في الأسواق المحلية، إلى جانب إصلاح وتأهيل ما يقارب ١٠٥٢ كم من أصل ٢٥٥٢ كم طول الشبكة الحديدية المنتشرة على كامل الجغرافيا السورية.

خبرات محلية

وحسب المدير العام للمؤسسة الدكتور مضر الأعرج، فإن المؤسسة استطاعت وبفضل جهود خبراتها المحلية تأهيل وتشغيل ألف كم من طول الشبكة خلال السنوات الماضية، ولاسيما أن ٨٠٪ من طول الخطوط تعرضت للتدمير والتخريب والسرقة، وكون هذا القطاع استراتيجياً وحيوياً وفعالاً، لجأت المجموعات المسلحة إلى تخريبه وقطع شريان التواصل ونقل البضائع والمواد بسهولة استهدافها وتدميرها، عدا عن سرقة وتخريب الجسور والمحطات ومراكز الصيانة والإصلاح وقطع الغيار ورؤوس القاطرات بأساليب همجية، كل ذلك انعكس بأثره السلبي على المواطن السوري واحتياجاته وعلى سوق العمل والتنمية، موضحاً أن المؤسسة لا تزال تعمل على نقل المواد الاستراتيجية ذات الجدوى الاقتصادية مثل الفيول والقمح و

اللازمة للصيانات اليومية، والأهم من ذلك هو النقص الشديد في عدد القاطرات العاملة.

تفريعات سككية

كما ويشير التقرير إلى قيام المؤسسة بإنشاء تفريعات سككية ومحطة تحميل تربط مقالع الإحضارات الحصى لحساء في محطة كفرعايا في حمص ووضعت هذه التفريعات في الاستثمار في نهاية ٢٠٢٠ لنقل الإحضارات الحصى إلى المناطق الساحلية وفقاً لطلبات النقل، حيث تم إنشاء ثلاث محطات تفريغ في كل من طرطوس وبانياس، وربط المرفأ الجافة والمدن الصناعية بشبكة الخطوط الحديدية و المرفأ البحرية، ومنه فقد تمت إعادة تأهيل التفريعات الواصلة بين شبكة الخطوط الحديدية والمرفأ الجاف في منطقة السبينة بدمشق، وكذلك ربط المدينة الصناعية في عدرا بدمشق، و حالياً يتم العمل على تنفيذ المرفأ الجاف وتفريعاته في محطة خنيفيس إلى المدينة الصناعية في حساء لربط المرفأ السوري بالمدن الصناعية، وتعد هذه المرفأ الجافة امتداداً للمرفأ البحرية، إضافة لإصلاح التفريعات التي تنطلق من محطة الضمير باتجاه المدينة الصناعية في عدرا لنقل الحاويات والحمولات للصناعيين من المرفأ.

صافرات

وحتى تدوي صافرات قطاراتنا من جديد وعلى كامل شبكة الخطوط الحديدية، لابد من مراعاة أمرين، هما التمويل اللازم، ولاسيما في ظل الارتفاع الهائل للكلف المطلوبة، وخاصة إذا ما علمنا أن إنشاء الكيلو المتر الواحد من طول الشبكة يحتاج ما بين ١٥ إلى ٢٠ مليار ليرة سورية، والأمر الثاني يتعلق بالمدد الزمنية لتنفيذ وترميم بقية الشبكة.

الحصويات والفوسفات، حيث بلغت حجوم نقل البضائع المنفذة خلال العام الفائت أكثر من ٨٠٠ ألف طن من مختلف البضائع.

وأوضح الأعرج لـ "تشرين"؟، أن عمال المؤسسة استطاعوا صيانة وتأهيل وعودة ٤ رؤوس قواطر خلال الشهرين الماضيين، إلى جانب استمرارية عمل ٦ رؤوس عاملة من أصل ١٢٠ (قاطر)، ولم يخف الأعرج التحديات التي تواجه عمل المؤسسة والمتمثلة في صعوبة تأمين القطع التبديلية غير المتوفرة في السوق المحلية، إضافة إلى المخزون الصفرى من البنى التحتية والبنى المتحركة من شاحنات وصهاريج وقواطر وعربات نقل، وافتقار المؤسسة إلى مراكز صيانة ضخمة متخصصة في التأهيل لعودة بعض رؤوس القاطر إلى العمل.

في المقابل عملت المؤسسة على تكثيف جهودها لصيانة وتأهيل خطوطها والبنى التحتية التي دمرها الإرهاب، ولاسيما أن المرحلة الآتية تتطلب نقل حجوم كبيرة لإعادة الاعمار والنهوض بالاقتصاد الوطني من خلال إعادة تشغيل وتفعيل الفعاليات الاقتصادية ومراكز الإنتاج والمدن الصناعية، وتفعيل عملية النقل على كل المحاور الممكنة.

و يبين التقرير الصادر عن المؤسسة قيامها بتحميل ونقل الحمولات الواردة بحراً إلى مرفأ طرطوس واللاذقية باتجاه الصوامع والمطاحن ومراكز الإنتاج والمستودعات وفق الإمكانيات المتاحة، إضافة إلى نقل وتفريغ الفوسفات والحصويات والفيول إلخ في صوامع الفوسفات بمرفأ طرطوس ومحطات الحصويات في سمريان وبانياس وشربيت والفيول في معمل إسمنت طرطوس ومصفاة بانياس وإلى محطة التوليد تشرين الحرارية في دمشق.

كما يظهر التقرير وجود نقص شديد في القوى العاملة والقطع التبديلية و مواد الخط الحديدي والمعدات والتجهيزات

التشريعات الناظمة تحول دون توطين أهم "طراز" زراعي عصري في سورية

تشرين - رشا عيسى:



رغم الجهود المبذولة لكثير من العاملين في مجال البحث العلمي الزراعي لتطوير نظام الزراعة العضوية، فلا تزال الأسس أو المبادئ التي يعتمد عليها هذا النظام الزراعي سواء على المستوى الرسمي أم المجتمعي ضبابية في ظل غياب القوانين والتشريعات المحلية الناظمة لها، فلا توجد حالياً جهة محلية يمكن أن تمنح شهادات اعتمادية لمنتج زراعي عضوي، فالمنتجات العضوية التي يتم اعتمادها تمر بمراحل كثيرة من الإنتاج إلى التخزين والتسويق والتي يجب أن تطابق المعايير الفنية المعتمدة من الجهة المانحة لشهادة الاعتمادية.

الاستغناء عن المخصبات الكيميائية

الباحث الزراعي الدكتور مجد درويش أشار إلى أنه برز في السنوات الأخيرة على المستوى المحلي دور لاستخدام المخصبات الزراعية العضوية والاستغناء شيئاً فشيئاً عن المخصبات الكيميائية ذات التكلفة العالية والأثر المتبقي الذي يؤدي بسبب الاستخدام المفرط لهذه الأسمدة المعدنية إلى تلوث في البيئة.

ويبين درويش لـ«تشرين» أن هذه الأساليب الزراعية عبر استخدام التغذية النباتية ذات المصدر العضوي تعد أحد الأسس التي يعول عليها بالوصول إلى زراعة عضوية ومنتج عضوي في السنوات القادمة، لكنها ليست الشرط الأوحد، فالزراعة العضوية هي نظام زراعي متكامل عبر استخدام كل الأساليب المتاحة الزراعية والبيولوجية والميكانيكية وغيرها للوصول إلى منتج عضوي غذائي مطابق لمواصفات وشروط السلامة الغذائية العالمية والاعتمادية وفقاً للمعايير الدولية، وهذا المنتج الزراعي سواء كان نباتياً أم من مصدر حيواني وحتى المصنع منه غذائياً لا بد أن يكون عضوياً بالكامل وخالياً من تراكم لأي عنصر كيميائي يتجاوز المعايير الموضوعة في هذا المجال.

ضعف إمكانيات

ورأى درويش أنه على المستوى المحلي نتجه عاماً بعد عام في بعض زراعاتنا إلى هذا النظام لاسيما في بساتين الحمضيات والزيتون وحتى على صعيد إنتاج النباتات الطبية والعطرية، ومن دون توجيه أو حتى تخطيط مسبق في كثير من الحالات.. فأغلبية مزارعنا وبالنظر إلى ضعف إمكانياتهم في تأمين مستلزمات الزراعة التقليدية من أسمدة معدنية ووسائل مكافحة كيميائية باهظة الثمن، اتجهوا نحو استخدام المخصبات العضوية ذات الاستخدام الأرضي منها وعبر تطبيق الرش الورقي وحتى بالنسبة للمبيدات كالاتحاد على المصائد وغيرها من وسائل

المكافحة الحيوية منذ عدة سنوات خلّت، وهذا ليس بجديد، فمنذ حوالي عام تقريباً تمت تسمية عدد من بساتين الحمضيات في الساحل السوري واعتمادها كحقوق منتج لثمار الحمضيات العضوية وذلك بغرض تصديرها إلى الخارج.

استخدام محدود

إن هذا النظام الزراعي لا يزال استخدامه محدوداً، ولا يحظى بالتشجيع المحلي الكافي، وذلك في ظل ما يعانيه واقعا الزراعي من ضعف في الإمكانيات وارتفاع تكاليف الإنتاج الذي لا يغطي في كثير من الأوقات حاجة السوق المحلية، فالمعروف عالمياً أن المنتج الزراعي أو المصنع الغذائي العضوي الذي يسمى اختصاراً بالبيو (Bio)، البيولوجي، هو الأكثر ثمناً ويتجاوز سعره ما يعادل ضعف وحتى ثلاثة أضعاف المنتج الزراعي التقليدي، وهذا يعود لكثير من الأسباب منها قلة الكمية المنتجة منه، والحاجة للعمالة اليدوية في إنتاجه بشكل أساسي، فكيف ونحن تحت وطأة ضعف القدرة الشرائية للمواطنين الذين حتى حاجاتهم من المنتجات العادية صعبة المنال في كثير من الأحيان.

وتبرز هنا أهمية هذه الزراعة للحصول على شهادات الاعتمادية الدولية لمنتجنا بغرض التصدير خارجياً، أما تسويق منتجات كهذه محلياً وإيجاد وتأمين أسواق داخلية لها فيعد ذلك مطلباً غير وارد في ظل الأزمة الاقتصادية والمستوى المعيشي الذي نعاني منه.

أسس ضبابية

من جهة أخرى، لا تزال الأسس أو المبادئ التي يعتمد عليها نظام زراعي كهذا سواء على المستوى الرسمي أم المجتمعي ضبابية نوعاً ما، وذلك رغم الجهود المبذولة لكثير من العاملين في مجال البحث العلمي الزراعي، كما أن القوانين والتشريعات المحلية الناظمة لها غير متوفرة، فلا يوجد حالياً أي جهة محلية يمكن أن تمنح شهادات اعتمادية لمنتج زراعي عضوي، فالمنتجات العضوية التي يتم اعتمادها تمر بمراحل كثيرة من الإنتاج إلى التخزين والتسويق والتي يجب أن تكون مطابقة للمعايير الفنية المعتمدة من الجهة المانحة لشهادة الاعتمادية، تلك الجهة المسؤولة عن مراقبة جميع هذه المراحل ودقة تنفيذها من الزراعة إلى السوق، وهكذا ليمنح على أساسها المنتج الزراعي بطاقة بيانات معتمدة أصولاً، لكن هذا قد لا يتوفر محلياً بشكل ذاتي.

كثير من الدول كانت سباقة في هذا المجال، كما روجت له بالنظر للفوائد الكثيرة التي تحققها هذه الزراعة المتكاملة ومنها ما يؤثر إيجاباً في البيئة لاسيما النظم الأيكولوجية الزراعية كتحسين خصائص الترب الزراعية واستدامتها وحفظ التنوع الحيوي النباتي والحيواني وتنشيطه، فضلاً عن تقليل استخدام الطاقة غير المتجددة عبر خفض الاحتياجات من الكيماويات الزراعية وما يترتب على تصنيع واستخدام هذه المستلزمات، إلا أن التكلفة العالية للحصول على منتج عضوي في هذه الدول، أدت إلى قلة الكمية المنتجة لاسيما تلك الغذائية المصنعة وثمرتها الباهظ وعزوف الكثيرين عن شرائها، ما دفع الحكومات في

كثير من هذه الدول لاتخاذ إجراءات تحفيزية داعمة للمنتجين تساهم في نشر ثقافة المنتج العضوي وأهمية استخدامه وتسهيل عملية تسويقه، كأن تباع المنتجات الزراعية العضوية وحتى المصنعة منها بشكل مباشر للمستهلكين، فضلاً عن برامج الدعم المجتمعي في نقل هذه المنتجات مجاناً للمخازن والأسواق أو البيع من المزرعة مباشرة، وهذا ما نفتقر إليه على المستوى المحلي في وقتنا الراهن.

خطوات دعم

المدير العام للهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتور موفق جبور بيّن أن وزارة الزراعة اتخذت مجموعة من الخطوات لدعم الزراعة العضوية ونشر مفاهيمها والعمل والتوسع بها، خاصة في ظل تزايد الحاجة لها اليوم، حيث باتت ضرورة من النواحي الصحية والبيئية إلى جانب الميزات التسويقية، عدا أنها تأتي في قائمة الزراعات التصديرية. وأشار جبور إلى حرص الوزارة على تنفيذ تجارب الزراعة العضوية وإيجاد حلول للمسائل الفنية الطارئة ومتابعة المقاييس وقواعد الإنتاج العضوي وتطويرها والتعاون مع كل الجهات البحثية والإرشادية والخدمية المختصة بالإنتاج العضوي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وتقديم الخبرة والمشورة الفنية بناءً على نتائج الأبحاث. وأوضح جبور أن الهيئة عملت من خلال دائرة الزراعة العضوية على التعريف بأهمية هذه الزراعة وتدريب الفلاحين عليها عملياً من خلال الأيام الحقلية وتأهيل الكوادر الفنية المختصة.

كما بيّن جبور أن الهيئة قامت بإصدار عدة نشرات إرشادية حول الأبحاث والتجارب العلمية التي تم تنفيذها وشملت إنتاج الزيتون والفسق الحلبي العضويين والقطن العضوي والبندورة العضوية في ظروف الزراعة المحمية.

المنتج الزراعي أو المصنع الغذائي العضوي الذي يسمى اختصاراً بالبيو (Bio)، البيولوجي، هو الأكثر ثمناً ويتجاوز سعره ما يعادل ضعف وحتى ثلاثة أضعاف المنتج الزراعي التقليدي

لهذه الأسباب يعارض دراما العنف... الفنان والكاتب أحمد السيد: «الصدقات» عمل يواجه التمر ضد النساء

ويسهب السيد في شرح عدم تقدير دور الكُتّاب في درامانا، رغم أن النص المكتوب هو العمود الفقري لأي عمل، والكاتب هو من صنع أحداثه ورسم ملامح شخصياته ولكن أجره في هذا المنجز يقل عن أجر ممثلي الأدوار الخامسة والسادسة.

وعما إذا كانت لديه نية في العودة للكوميديا التلفزيونية، ولا سيما أن عمله الأولي؟ عودة غوار؟، كان ضمن هذا النمط الذي نشهد حالياً قلة كتابه يقول السيد: ((الكوميديا هي ملعبه الذي أستمتع في الخوض فيه، وسأعود إليه ولكن عندما يطلب مني ذلك، ولكن ليس كل من كتب كوميديا أو جسداً قادر على إضحاك الناس، والكوميديا موقف وليست تهريجاً، وأبطالها بشر وليسوا دمي كرتونية يضحكون الناس بحركاتهم وكركاتهم الهزلية)).

دراما الإذاعة

السيد الذي لا يزال مواظباً في الكتابة للدراما الإذاعية منذ ثلاثين عاماً، ومنها عمله الأسبوعي الجماهيري «محكمة الضمير»؟ يصف هذا المضمار بالعالم الجميل والذي يشكل متنفساً كبيراً له ويحقق لديه متعة روحية ونفسية، ولا سيما أنه يلقي التقدير والاحترام من قبل القائمين عليها من الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ودائرة الدراما الإذاعية، وهذا الذي يجعله متحفزاً لتنفيذ أي عمل درامي تطلبه منه إدارة الدراما الإذاعية رغم أن الأجور ضئيلة جداً. وفي ختام الحوار سألتها عما إذا كان يفضل العمل في التمثيل أم بالكتابة، أجابني قائلاً: ((أنا فنان ممثل وعضو في نقابة الفنانين منذ أربعين سنة، ولكن للأسف عمل الممثل في الدراما التلفزيونية إن لم يكن نجماً هو كعمل المتسول، لذلك وجدت نفسي في الكتابة منذ بداياتي في المسرح والآن، وهذا لا يعني أن عملي كممثل قد انتهى بل أنتظر من يدعوني إلى مكاني الصحيح)).



التلفزيونية رغم أهميتها، كشف لي عن معاناته في هذا الأمر، والذي يوجزه بثلاث نقاط أولها: إنه لا يحمل أفكاره ويبحث عن منتج لها ولا يطرق باب أحد ليقول له إن لديه عملاً يريد تسويقه، ومن يعرفه ويعرف مستوى كتاباته ويطلب منه عملاً يليه بعد أن يتفق معه على كل التفاصيل.. وثانيها: لديه أفكار لا تحصى ولكن لا يكتبها إلا حين الطلب.. وثالثها: بأنه لا يحب التعامل التجاري ولا أن يساوم على نتاجه الفكري ويحب أن يحصل على حقه من دون مساومات وجلسات بازار كما يسمونها، فالكاتب عنده تجربة حياتية لا تقدر بثمن..

الحلقة الأضعف

ويشتكي السيد من أن صناعات الدراما الذين يعتبرون الكاتب هو العنصر الأضعف في أي عمل درامي، ويستغلونه في أجره ويستبيحون أفكاره ويعدلون دون الرجوع إليه وأخذ رأيه، وبنفس الوقت يلغى موقعه من نجاح العمل ويجبر إلى غيره.

يسير مع التيار الصحيح وليس عكسه، فالمرأة كما يراها مصدر قوة الرجل، وهي من ربته وأعطته من صلابتها وقوتها، وفي داخلها ألف رجل وألف حكاية، ولديها قلب من فولاذ لكنه ينبض بالشفافية والرفقة.

فن البيوت

وحول دراما الجريمة والعنف يعتقد السيد أن الدراما فن يدخل بيوت الناس، من أجل أن تريحهم وتوعيه لا من أجل أن توترهم وتثير أعصابهم بضجيج الأفكار العنيفة.

وحول قدرته ككاتب تلمص عوالم النساء الداخلية عبر شخوصه المكتوبة، رأى السيد أن المرأة بوصفها رفيقة حياة الرجل وتعيش معه كل التفاصيل، سهل عليه مراقبة وتدوين كل ما يصدر عنها، وتسجيله في ذاكرته ويحيادية ودون أي انتماء ذكوري، من أجل أن يصل إلى صيغة يكون فيها بمثابة القاضي العادل الذي يسمع ويحكم بضمير وحيادية. وحين سألتها عن قلة أعماله في الدراما

تشرين - حوار: سامر الشغري:

أربعون عاماً من التمثيل على خشبات المسارح وعبر الشاشات، مهدت للفنان أحمد السيد أن يكون كاتباً من طينة المخضرمين، وأن تشغل أعماله التلفزيونية على قلوب الجماهير والنقاد في آن معاً، وكان آخرها مسلسل (الصدقات) الذي عرض خلال شهر رمضان المنصرم، وكان من إخراج محمد زهير رجب. عمل يتحيز للمرأة في كل التفاصيل، كما أنه يقدم جرعة عالية من الجراءة، فأبطاله كلهن راقصات مع سوزان نجم الدين وإمارات رزق ونظلي الرواس وديمة الجندي وصفاء سلطان، عملن في فرقة اسمها (القطط)، ولكن تقطع بهن السبل وتأخذهن إلى دروب متباعدة.

مع التيار

من هذه النقطة بدأت حوارياً مع الكاتب السيد، لماذا اختار في ثالث تجاربه في الدراما التلفزيونية أن يعطي البطولة المطلقة للنساء، وأجاب عن ذلك بالقول:

((اختياري الشخصيات النسائية كبطلات لتجسيد مسلسل الصدقات كان بسبب ما يتعرض له النساء في مجتمعنا، لقد أدى الظلم الذي طال بطلات العمل أن يعملن كراقصات، رغم أن المجتمع يعتبر هذه المهنة عاراً، ولكنهن اخترنهن هرباً من القهر والظلم والاستبداد الذكوري، ووجدت أنه من واجبي أن أدون هذه الدراما التلفزيونية على صورة خمس حكايات لخمس راقصات، ابتكرتها من جملة تحليلاتي لشريحة مهمة ومهملة لدى معظم كتّاب الدراما، من غير أن أروج لجسد الراقصة أو جمالها أو هزة خصرها، بل لإنسانيتها المسحوقة من قبل مغتصبى مشاعرها وأثوتتها)).

ولكن الكتابة عن قضايا النساء ألا تعتبر سباحة عكس التيار في دراما سيطرت عليها قصص العنف والجرائم، هذا كان سؤالاً الثاني للسيد الذي أكد أنه

النظر من زاوية ثالثة.. «ولاد بديعة» نموذجاً

العالمي.. وهل يمكننا تجاهل أداء «أبو الوفا» الفنان المسرحي القدير تيسير إدريس وإنشاده ودوره رغم عدد مشاهده القليلة نسبياً. ألم يرفع الخط الصوفي المسلسل بالمجمل على سبيل المثال.. نحن هنا لا ننكر ما قام به كل المشاركين في المسلسل، وعلى سبيل المثال لا الحصر الفنانة نادين (ليدي) الدراما السورية، ألم تقدم شخصية مختلفة عن كل ما قدمته سابقاً؟! وإمارات رزق التي استطاع النص والإخراج تقديمها كنجمة صف أول بأداء يحسب لها ولطاقم العمل بعيداً عن عباءة حاجز الصمت، وقتل الربيع، وكذلك الفنان رامن الأسود، ألم تنقذنا المخرجة رشا شربتجي من أدوار الشر التي لم يقدم غيرها وحصر بأدائها منذ تخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية.. وكذلك أغلب الشخصيات قدمت أداء جميلاً وشخصيات مختلفة عما قدمته سابقاً.

بطولة المكان

وبالعودة إلى بطولة المكان، نذكر أيضاً مسلسل «مال القبان» الذي قدمه الكاتبان «وجيه والحجلي» - والذي أدخل المشاهد إلى عوالم سوق الهال وطبقة التجار والحمالين.. وفي الموسم الماضي مسلسلها «علي صفيح ساخن» وعوالم «نبيشة» المخلفات التي يعمل فيها شريحة واسعة من المجتمع.

للأسف أحكامنا غير منطقية. حتى مشاهد المربع الليلي كانت منطقية ومن سياق المسلسل، وإذا كان مجال عمل الشخصية يدور في هذا النوع هل تقدم مشاهداً في معمل خياطة أو معهد تدريسي؟! والقائلون بأن العمل لا يصلح للمشاهدة العائلية.. للأسف الكل يشاهد الأعمال الدرامية وغيرها بشكل منفرد سواء الطفل أو المرأة أو الرجل وعبر تطبيقات جديدة، ولا يمكن منع أو السماح إلا عبر التربية المنزلية والرقابة الأبوية وترشيد استهلاك الجهاز المحمول للطفل.

حبيبت وما حبيبت

من انتقد مسلسل «ولاد بديعة»؟ لم يقرأ ألف ومئة مشهد، ولم ينتبه إلى أداء الشخصيات، وكيف كان التطابق بين المستوى النفسي والأداء.. والأهم محاولة صنّاع العمل في أعمالهم المتتالية منح البطولة إلى المكان.

كاتب السيناريو: علي وجيه ويامن الحجلي تحسب لهما اختياراتهما لعدة مواسم على التوالي، أماكن وعوالم جديدة لم تدخلها الدراما السورية من قبل.. المسلسل الأخير «ولاد بديعة» كان في «الدباغات»؟ الكثيرون لم يزوروا هذا المكان ويستشعروا الروائح المقرزة سواء رائحة الجلود قبل معالجتها أو أمعاء الحيوانات، أو المواد الكيماوية المضرة بصحة كل من يدور في فلكها. طبعاً المسلسل غير كامل، وهناك نقاط كان من شأنها رفع المستوى أكثر.. وقد غابت عن أذهان الكاتبين مثل استخدام الأمعاء لصناعة أوتار الآلات الموسيقية، ويمكن أن يكون هناك: بنت ملك الفرو، وبنت ملك الأمعاء.. والدخول في تفاصيل التفاصيل.. كما كان يمكن إنشاء خيوط درامية جديدة بغض النظر عن القصة وتطورها.

جمهور دراعي

المشكلة الحقيقية أننا كجمهور نتبع سياسة الدارج.. حيث ذهب الجميع يتغنى بـ«دراعي»؟ ويحملة على أكتافه، علماً أن الشخصية لم تنطق بعشر كلمات بجميع المشاهد التي أداها؟ بطلنا؟، ولم يقم بأفعال درامية مهمة تخدم الشخصية، وكان من الممكن إسناد الدور إلى أحد الخريجين الجدد بدل إقناع الشاب (ماجد عنوس) أنه ممثل مهم لكن هل يستمر (دراعي) بالتمثيل، أو أننا استخدمناه لمصلحة القصة وخدمة النص، أو لنرضع الحدوتة الدرامية بشخصيات مأخوذة من الأدب

تشرين - لؤي ماجد سلمان:

هناك لوحة كاريكاتورية للرسام العالمي «بيتر ستينر» نشرت في صحيفة «النيويورك» النقدية سنة ١٩٩٣، وحينها قصد من خلالها إدانة العصر الجديد للتطور التكنولوجي والكمبيوتر الذي أصبح في متناول الجميع، ويمكن لكل من يمتلك هذا الجهاز أن ينتقد أي شخصية أو عمل أو حالة أو كتاب بغض النظر عن حجم معلوماته أو معرفته..

مناخ مُتاح

واليوم بات كل من يملك جهازاً محمولاً ناقداً وكاتباً وصاحب رأي.. طبعاً من حق أي شخص أن يبدي رأيه، ويقدم مقترحات.. فهو الهدف الأول من صناعة هذه الأعمال الدرامية بأنواعها. لكن في الوقت ذاته لا يمكن الاستماع إلى عدة أصوات كأنهم يمثلون جمهور المشاهدين، وتجاهل الشريحة الأكبر.. وخاصة أن الكتابة اليوم، وإبداء الرأي متاح للجميع، وأن من يكتب على مواقع التواصل الاجتماعي ليس من جيل الصحف الورقية الغائبة، ولم يكن أحد يكتب فيها يوماً، أو يقرأ منها.. واليوم فهو يملك كامل الحرية للنشر وإبداء الرأي ومهاجمة ذلك العمل وهذه الممثلة من دون أي منطق أو دراية.. والمضحك أن البعض يصادر على جمهور المشاهدين وكان رأيه منزل لا يأتيه الباطل لا من خلف أو قدام.

نقدر آراء النقاد، وكذلك آراء الجمهور.. وهو رأي مهم لكن بشرط أن تكون هناك استبيانات حقيقية لشريحة الجمهور دون التركيز على آراء لا تتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة.. الجمهور ينتقد ليتثبت وجوده وهذا حق من حقوقه، لكن هل نظر إلى إيجابيات كل عمل وسلبياته بشكل موضوعي؟! أو أن النقد بات حسب الموضة الجديدة؟ حبيبت وما حبيبت؟!..

انتقاء منتخب الطائرة الشاطئية للسيدات.. ومشاركتنا في غرب آسيا مهددة بسبب ضعف الإمكانيات



■ تشرين - حاتم شحادة:

أعلن اتحاد الكرة الطائرة عن تسمية عناصر المنتخب الوطني للكرة الطائرة الشاطئية الذي يستعد للمشاركة في بطولة العرب وبطولة غرب آسيا لكرة الطائرة الشاطئية المقررة في الأردن خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٨ من شهر أيار المقبل. وكان اتحاد الكرة الطائرة وجه الدعوة لعشر لاعبات للانتظام في تجمع بغية انتقاء ٥ لاعبات منهن، إلا أنه لم يستجب للدعوة سوى ٥ لاعبات ليتم الاستقرار على دعوتهن لصفوف المنتخب.

وأوضح عضو اتحاد الكرة الطائرة والمشرف على عملية الانتقاء رائد موسى في تصريح لـ (تشرين) أن عدم حضور كامل اللاعبات لتجارب الانتقاء يعود إلى ظروف شخصية منها ارتباط عدد من اللاعبات بالامتحانات الدراسية.

وأوضح موسى أنه سيتم تسمية الكادريين الفني والإداري قبل ١٥ يوماً من البطولة فقط، بسبب عدم وجود مكان للتدريب حالياً، لافتاً إلى أن المشاركة مرهونة بموافقة المكتب التنفيذي على تكاليف المعسكر الداخلي والسفر في ظل انعدام الإمكانيات المادية للاتحاد.

وأشار موسى إلى أنه في حال انتظام المنتخب بمعسكر تدريبي فسيكون على الملعب الرملي بنادي السودا.

يذكر أن قائمة المنتخب الوطني تضم اللاعبات: ماغي الشيخ ولويزا موسى وغزل القصير وزينا الصواف ومايا شربين.

الريال والبرشا وصراع الصدارة في الليغا.. وأتلتيكو يقترب من المركز الثالث

■ تشرين:



استعد ريال مدريد المتصدر لرحلته الشاقة إلى ملعب مانشستر سيتي الإنكليزي الأربعاء المقبل بشكل جيد، وذلك بفوزه على مضيفه ريال مايوركا ١-٠ في المرحلة ٣١ من الدوري الإسباني لكرة القدم، محافظاً على فارق النقاط الـ ٨ الذي يفصله عن غريمه برشلونة.

ويدين فريق المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بالفوز الـ ٢٤ في الدوري هذا الموسم للفرنسي أوريليان تشواميني الذي سجل هدف اللقاء الوحيد بتسديدة رائعة، وبهذه النتيجة رفع النادي الملكي رصيده إلى ٧٨ نقطة في الصدارة بفارق ٨ نقاط عن برشلونة.

وما زال فريق المدرب المكسيكي خافيير أغيري في وضع حرج على صعيد الدوري، إذ بات مهدداً حتى بمركزه الـ ١٥، متقدماً بفارق ٦ نقاط فقط عن منطقة الهبوط، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، ثم بدأ ريال الثاني بتسديدة بعيدة لبيلينغهام تائق الحارس في صدها (٤٧)، قبل أن يقرر الفرنسي أوريليان تشواميني اختبار حظه من بعيد بكرة وجدت طريقها إلى الزاوية اليسرى العليا لمرمى الصربي بردراغ راكوفيتش مانحا الضيف الملكي التقدم. فاز برشلونة على مضيفه قادش، بهدف وحيد حمل توقيع البرتغالي جواو فيليكس، ليرفع البار سا رصيده إلى ٧٠ نقطة في المركز الثاني، بفارق ثماني نقاط خلف ريال مدريد المتصدر، في المقابل تجمد رصيد قادش عند ٢٥ نقطة في المركز الثامن عشر. وكان لاعب منتخبنا الوطني أيهم أوسو ضمن التشكيلة الأساسية التي اختارها مدرب قادش، وكان أفضل اللاعبين في المباراة حيث نال درجة ٧,٦.

وإلى التفاصيل حسم فريق المدرب تشافي هرنانديز اللقاء بهدف سجله في الشوط الأول بطريقة رائعة عبر البرتغالي جواو فيليكس بتسديدة أوروبية خلفية إثر ركلة ركنية فشل الدفاع في إبعادها بالشكل المناسب في ٣٧ د.

ودخل المدرب تشافي هرنانديز، بتشكيل أجرى به العديد من التغييرات، حيث تواجد الثلاثي فيتور روكي وفيران توريس وجواو فيليكس في الهجوم، وجلس رافينيا

على مقاعد البدلاء، كما تواجدت أسماء أخرى على مقاعد البدلاء مثل رونالدو أراوخو وبيديري وفرينكي دي يونغ وإلكاي غوندوغان وجوليس كوني والأمين جمال، حيث فضل المدير الفني لبرشلونة إراحتهم قبل مواجهة حاسمة مع باريس سان جيرمان الفرنسي في إياب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا الثلاثاء المقبل.

وقاد الفرنسي الدولي أنطوان غريزمان فريقه أتلتيكو مدريد إلى تضييق الخناق على ضيفه جيرونا الثالث، بفوزه عليه في مباراة قمة ٣-١.

وبفوزه الثاني توالياً، رفع رصيده إلى ٦١ نقطة، مقابل ٦٥ لجيرونا الذي عاد إلى نتائج المتقلبة بعد بداية موسم تاريخية للفريق المتواضع. كما ابتعد أتلتيكو في سباق التأهل إلى دوري أبطال أوروبا، بفارق ٥ نقاط مؤقتاً عن أتلتيك بلباو الخامس، افتتح الفريق الكتالوني التسجيل عبر نجمه الأوكراني أرتيم ديفيك من مسافة قريبة (٤). بيد أن تشكيلة المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني انتفضت، فعادل غريزمان من ركلة جزاء بعد لمسة يد على ميغيل غوتيريس في د ٣٤. وقبل انتهاء الشوط الأول، منح الأرجنتيني أنخل كوريا فريق العاصمة التقدم للمرة الأولى برأسية من مسافة قريبة (٦+٤٥)، قبل أن يزرع غريزمان هدف الاطمئنان بتسديدة من وسط المنطقة محققاً الثنائية في د ٥٠.

ورفع غريزمان رصيده هذا الموسم إلى ٢١ هدفاً و٨ تمريرات حاسمة في ٤١ مباراة خاضها ضمن جميع المسابقات، متفوقاً بهدف على كل من الإنكليزي جود بيلينغهام النجم الجديد لريال مدريد، مهاجم برشلونة البولندي روبرت ليفاندوفسكي وزميله في أتلتيكو ألفارو موراتا.

حفل تكريم لائق لفريق أمل كرة اليد... بدعم من محبي اللعبة

■ درعا - هيثم العلي:

تكريماً وتقديراً للنتائج التي حققها فريق الشعلة بكرة اليد لفئة الأمل الذي يديره الكابتن عماد فتحي خلال مشاركتهم "المشرفة" في الدوري السوري بكرة اليد وتصدره مرحلتي الذهاب والإياب بجدارة، حيث كان خير ممثل وسفير لرياضة المحافظة، بعدما نجح في ترك بصمات محفورة على صفحات تاريخ هذه البطولة واللعبة، وكان من بين أفضل الفرق المشاركة في الدوري.

فقد نظم محبو كرة اليد في محافظة درعا "إبراهيم نابلسي والمهندس بلال برماوي والمهندس رياض شتوي وأحمد محاميد ومحمد برماوي؟. حفل تكريم للفريق والكوادر التدريبية والإدارية تخلله حفل عشاء في مطعم ابن الشام بمدينة درعا.

وحضر الحفل رئيس الاتحاد الرياضي جهاد المصري وأعضاء الاتحاد السوري لكرة اليد إبراهيم نابلسي ومنذر فاعوري ورئيس، وأعضاء اللجنة الفنية لكرة اليد، ومشرفو اللعبة بالنادي، ومحبو اللعبة.

وأشار المهندس بلال برماوي والسيد إبراهيم نابلسي خلال التكريم إلى أن الفريق كان بحق خير ممثل وسفير للعبة كرة اليد خلال مشاركته في الدوري وتحقيقه نتائج مهمة تؤكد أن لعبة كرة اليد في محافظة درعا ستبقى مدرسة عريقة وشامخة باللعبة تخرج الأجيال واللاعبين على المستوى المحلي والخارجي.

وعبروا عن يقينهم التام بأن كفاءة وتمرس لاعبيننا ووعيمهم الكامل بحساسية المسؤولية الملقاة على عاتقهم ستحضرهم دوماً على إتمام المهام المنوطة بهم بعزم وحماس، لتبقى محافظة درعا من أهم المحافظات التي تمارس هذه اللعبة وتدعمها، مع السعي خلال المرحلة الأخيرة من الدوري للحصول على لقب الدوري.

المدرّب الوطني عماد فتحي قال "هذا التكريم يزيدنا تشجيعاً وتحفيزاً لمواصلة المشوار وتشريف المحافظة في البطولات المحلية، شاكرًا كل من قام بدعم وتكريم الفريق الذي يحقق نتائج مهمة في الدوري.

بدوره رئيس الاتحاد الرياضي في درعا جهاد المصري قال: إن هذه لفئة كريمة تسجل لمحبي اللعبة الحريصين على نشر وتوسيع هذه اللعبة التي تعد درعا مدرسة عريقة بها تخرج خامات وأسماء حفرت اسمها بتاريخ اللعبة.

مشيراً إلى أن هذا التكريم يمنح الدافع الأكيد للاعبين على انتزاع الفوز وتحقيق الانتصار والنتائج، يبقى دوماً مقرونًا بحب الرياضة والنادي والوفاء له والإخلاص له.

آفاق

محنة النص!!

■ علي الراعي

على ما يروي المؤرخون لمسيرة التلفزيون السوري؛ فإن أولى العقبات التي واجهت مسيرته؛ كانت في توافر مادة للعرض.. بمعنى أن أولى محن مسيرة التلفزيون السوري؛ كانت في توافر النص الذي يقوم عليه البرنامج التلفزيوني أياً كان نوع ذلك البرنامج.

وبقي النص الذي يشتغل عليه "صنّاع" البرامج التلفزيونية، من إنتاج أشخاص غير معروف عنهم شغف الكتابة، وجاؤوا للكتابة التلفزيونية من أماكن ومهن أبعد ما تكون عن الكتابة بشكل عام.. ومن ثم، وإلى زمن طويل سيعتمد التلفزيون على النص - إلا ما ندر- الذي يقدمه شخص ليس أديباً، والمسألة في البداية لم تكن تطفلاً من هؤلاء غير المعروفين في الكتابة، بل لأن الأديب أنفسهم نظروا بعين الدونية إلى الكتابة التلفزيونية، وهو الأمر الذي ستكون له نتائج سلبية على مدى مسيرة التلفزيون.

وسيبقى أمر التعاون بين الأديب والقائمين على التلفزيون يشوبه التردد من قبل الطرفين، حتى ينبري كاتب مثل عبد العزيز هلال سنة ١٩٧٥ لقصة للأديب السوري صدقي إسماعيل، والتي جسدت درامياً بمسلسل من سبع حلقات تحت اسم (أسعد الوراق). وهو الأمر الذي سيشكل انعطافاً في الدراما التلفزيونية، إن لم تكن أهم انعطافات على صعيد الدراما وعلى الصعيد كافة: النص أولاً، وجرأة الطرح، والإخراج، وقوة التمثيل وغير ذلك الكثير، وهو الأمر الذي سيغري العاملين في الحقل الدرامي سنة ٢٠١٠ لإعادة إنتاج هذه السباعية بمسلسل من ثلاثين حلقة بذات الاسم السابق كرد على الانحدار المخزي لما أطلق عليه "دراما البيئة الشامية؟".

صحيح أن بعض الكتاب تصدى قبل "أسعد الوراق" لكتابة الدراما، غير أن الوقت سيمضي طويلاً حتى يأتي كاتب يفهم "السيناريو والحوار" كحرفة تختلف عن الكتابة الأدبية إلى أن يأتي أديبان بحجم كل من ممدوح عدوان وحسن م يوسف، ويشكلان انعطافات جديدة في مسيرة الدراما السورية، بحيث تصبح هذه الدراما سيدة الدرامات العربية ربما "بمنازع" وحيد هو الدراما المصرية.. وسيبقى الأمر كذلك حتى يختطف هذا الجنس الإبداعي - الدراما من قبل الخليج العربي ونقطه ضمن سلسلة حروب استهدفت سورية العتيقة بكل تاريخها واسمها منذ أكثر من عشر سنوات.

وأختم ليس بالضرورة أن يكون الأديب كاتب سيناريو وحوار جيداً، تماماً، كما ليس بالضرورة أن يكون كاتب السيناريو والحوار أديباً جيداً، وأن اجتمعت "الجودة" بالشخص ذاته، فهذا أمر حسن بالتأكيد، لكن إن لم يتوافر ذلك، فما على كاتب السيناريو والحوار إلا التعاون مع أصحاب الروايات السورية ومعظمها قابل لأن يكون نصاً تلفزيونياً.. وغير ذلك فالمحنة مستمرة التي هي قبل كل شيء تكمن في النص.

اتحاد الكتاب العرب يصدر بياناً عن تأسيس اتحاد كتاب المشرق العربي

■ دمشق - لى بدران



يستضيف اتحاد الكتاب العرب عبر لقاء ثقافي تأسيسي تشاوري بين اتحادات الكتاب المجاورة من العراق وفلسطين ولبنان والأردن، رؤساء اتحادات البلدان المذكورة ويعنون «الشعر والسرد ودورهما في تأصيل المقاومة والانتماء، بلاد الشام أنموذجاً ليعلنوا مجتمعين عن تأسيس اتحاد كتاب المشرق العربي ليصدر البيان التالي عن اتحاد الكتاب العرب في سورية:

تأسس «اتحاد كتاب المشرق العربي» من: رابطة الكتاب الأردنيين، اتحاد الكتاب العرب في سورية، الاتحاد العام للأديباء والكتاب في العراق، الاتحاد العام للكتاب والأديباء الفلسطينيين، اتحاد الكتاب اللبنانيين). واتفق المجتمعون على:

أن هذا الاتحاد جزء لا يتجزأ من الاتحاد العام للأديباء والكتاب العرب، ويعد أعضاء هذه الاتحادات والروابط الشريكة أعضاء في هذا الاتحاد حكماً.

العمل المشترك لتوطيد ثقافة الانتماء وتحصين الهوية الثقافية الوطنية الجامعة، وتمكينها من القيام بواجبها الأخلاقي والمعرفي بعيداً عن التجاذبات السياسية،

والعمل على ترسيخ المشتركات التاريخية والثقافية والحضارية، والحفاظ على التراث المادي واللامادي كونه جزءاً أساسياً من مكوناتها الحضارية.

تعميق أهداف ثقافة المقاومة ومعانيها ومناهضة التطبيع بأشكاله كلها وترسيخ حضور القضية الفلسطينية في الثقافة والآداب والفنون، والتنسيق مع الدول الصديقة لمواجهة الاحتلال، وفضح ممارساته بحق الشعب الفلسطيني.

دعوة أعضاء الاتحاد وذوي الاختصاص لكتابة تاريخ فلسطين وتوثيقه باعتماد علوم الآثار والتاريخ، من خلال الأدلة التي تؤكد الحق والحقيقة الفلسطينية في مواجهة

رواية النقيض الاحتلالي وزيفه وفبركاته، والتنسيق مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية في هذا المجال. تجذير ثقافة المقاومة وترسيخها (مقاومة المحتل الصهيوني ومقاومة الإرهاب) في الآداب والفنون، من خلال عمل الاتحادات الشريكة وفعاليتها (ندوات ومتابعات ومؤتمرات).

تأكيد استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني.

التنسيق مع المؤسسات الثقافية والدولية ذات الرؤية المشتركة لتشكيل جبهة ثقافية في مواجهة المشاريع الاستعمارية، وفي مقدمتها الاحتلال الصهيوني لفلسطين.

بسام كوسا عن شراكته مع تيم حسن: "شراكة محبة"



وصف الفنان بسام كوسا، شراكته مع الفنان تيم حسن، في مسلسل "تاج" بأنها "شراكة محبة".

ونشر "كوسا" عبر صفحته في "فيسبوك" صورة تجمعهم بزميله حسن من كواليس "تاج"، وأرفقها بتعليق: شراكة محبة.

بدوره، تفاعل الفنان تيم حسن، مع المنشور بملصق يعبر فيه عن محبته للفنان بسام كوسا، والشراكة معه في المسلسل.

كما تفاعل متابعو الصفحة مع منشور "كوسا"، وعبروا عن إعجابهم بهذه الشراكة، ومنهم المخرج المسرحي مأمون الخطيب الذي علّق: يعطيكم ألف عافية، وقال الفنان قاسم ملحوظ: ما أحلاكما.

يذكر أن مسلسل "تاج" من إخراج سامر البرقاوي، وتأليف عمر أبو سعدة، وشارك في العمل: بسام كوسا وتيم حسن وفايا يونان وكفاح الخوص ونورا رحال وغيرهم.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشر
مؤسسة الوحدة